ثلاث إجازات

إجازة الميرزا محمد باقر الاسكوئي

للشيخ محمد بن عبد الله آل عيثان الأحْسائي

إجازة الميرزا عليّ الحائري

للشيخ حسين بن علي آل سليمان البلادي البحراني

إجازة الشيخ حسين القديحي

للشيخ فرج آل عمران القطيفي

أخرجَها وَحَقّقَهَا

خادمُ الإمامِ الْحُسَيْنِ عليه السلام

مُعِينُ الحيدري

ألنّجف الأشْرَف – الطّبعةُ الأولى

ثلاث إجازات

إجازة الميرزا محمد باقر الاسكوئي

للشيخ محمد بن عبد الله آل عيثان الأحْسائي

إجازة الميرزا علي الحائري

للشيخ حسين بن علي آل سليمان البلادي البحراني

إجازة الشيخ حسين القديحي

للشيخ فرج آل عمران القطيفي

أخرجَها وَحَقّقَهَا

خادمُ الإمامِ الْحُسَيْنِ عليه السلام

مُعِينُ الحيدري

موقع الأوحد
Awhad.com

ألنّجف الأشْرَف – الطّبْعةُ الأولى

مقدمة المحقق

بسم الله الرحمن الرحيم

ألحمدُ لله رافع العلماء درجات وصلى الله على خير البريات محمد وآله السادات الهداة، أما بعد: فإنّ موضوع الإجازات من المواضيع المهمة في سيرة العلماء الماضين لما فيه من فوائد جمة أشرتُ إلى بعضها في كتابي جوهرة الأحْساء، ولا أريد أ ن أبيّن ذلك ها هنا سوى أنْ أقول: إننا ولله الحمد عثرنا على إجازات ثلاث لعلماء عاملين ومشايخ راسخين في حمل أعباء شريعة سيد المرسلين صلوات الله عليه وعلى آله الطاهرين واللعن الدائم على أعدائهم وأعداء شيعتهم أجمعين، ونحن نقدمها لأهلها الذين يعرفون فوائدها والسلام.

العبد المسكين المستكين معين الحيدري

النجف الأشْرَف ذو الحجة الحرام ١٤٣١ هـ

((١))

إجازة الشيخ الميرزا

محمد باقر الاسكوئي قدس سره

للشيخ

محمد بن عبد الله آل عيثان الأحْسائي قدس سره

إخراج وتحقيق

خادم الامام الحسين عليه السلام

مُعِينُ الْحَيْدري

النجف الأشْرَف – الطبعة الاولى

نبذة مختصرة عن المجيز

المولى محمد باقر الاسكوئي قدس سره

العيلم العلم، البحر الخضم، الأوحَد الفاخر الأميرزا محمد باقر الأسكوئي الكربلائي..المقدّس..تغمده الله بالحبور.[1]

وهو المولى العالم الفاضل، الكامل الواصل الفاخر، الميرزا محمد باقر بن محمد سليم الحائري الاسكوئي قدس سره.

ولد حوالي سنة (١٢٣٠ هـ) في قصبة أسكو، وهي من توابع مدينة تبريز، ودرس على والده وعلى خاله السيد سلمان الحسيني الأعرجي وأخيه السيد محمد، وفي عام (١٢٦١ هـ) توجّه إلى النجف الأشْرَف لمواصلة طلب العلم فحضر بحث الشيخ مرتضى الأنصاري وغيره، ثمّ توجه إلى كربلاء المقدسة ليحضر بحث ودرس المولى الأزْهر الميرزا حسن المعروف بكَوهر وحصل على الإجازة منه، وبعد وفاة الميرزا حسن صار مرجعاً لِمقلديه من العرب والعجم، وأما تلامذته فلا حصر لهم ولكن أشهرهم:

((١)) الميرزا إسماعيل حجة الإسْلام

((٢)) السيد علي آقا الطباطبائي.

((٣)) الميرزا موسى آقا ثقة الإسْلام.

((٤)) السيد مصطفى الحائري الاسكوئي.

((٥)) الشيخ موسى أبو خمسين الأحْسائي.

---

[1] – كذا وصفه الشيخ حسين البلادي القديحي.

((٦)) الشيخ محمد بن عيثان الأحْسائي، وغيرهم من العلماء الأعْلام والفقهاء الفخام والأجلاء العظام.

أما أبرز مؤلفاته - وهي كثيرة وقد ضاع بعضها - فمنها: المصباح المنير، حق اليقين، كشف المراد، مناسك الحج، رسالة في تغطية الرأس، الرسالة التطهيرية، الرسالة الحنكية، معين التجارة في المكاسب، وغيرها من الرسائل في مختلف العلوم، وأما وفاته: فقد وافته المنية ولبّى نداء ربه الجليل في العاشر من صفر الخير عام (١٣٠١ هـ) ودفن في مقبرته الخاصة قرب الطاق المعروف بالزعفراني في كربلاء المقدسة.[٢]

[٢] - نقلنا هذه الترجمة من كتاب: (قرنان من الاجتهاد والمرجعية للميرزا عبد الرسول الاحقاقي قدس سره) بتصرف.

نبذة مختصرة عن المجاز

الشيخ محمد بن عبد الله آل عيثان الأحْسائي قدس سره

هو العالمُ العاملُ الفاضلُ الأوّاهُ الشيخُ محمدُ بنُ عبد الله بنُ علي بنُ عيثان الأحْسائي، كانَ عالماً فاضلاً مجتهداً كاملاً، اشتغلَ مدةً مديدةً تقرب من ثلاثين سنة أو تزيد في النجف الأشْرَف، وأجازهُ جملةٌ من علمائها وبعض علماء كربلاء، ثمّ رجع إلى الأحْساء بعد وفاة والده، لهُ مصنفاتٌ عديدةٌ منها: رسالة في معاني الحروف، وله شرح رضاعية السيد مهدي القزويني وله الرسالة العملية في الطهارة والصلوة وله أجوبة مسائل، وكان من بيت علم، وكثير من آبائه علماء فضلاء، يقول الأحْقر حسين بن المؤلف قدس سره: توفي قدس سره ونوّر قبره سنة ١٣٣١ هـ ، وقد أرّخ عام وفاته أخوه الكامل المؤتمن الشيخ حسن بقوله:

علامة العلماء البس رزؤه * كل الانام من الأسى جلبابا
لهفي على قمر تكور نوره * في الارض واتخذ التراب حجابا
وغدت تنوح لفقده أم العلا * مذ أرّخوه (فيا لبدر غابا)[٣]

[٣] – نقلناها من كتاب: أنوار البدرين للشيخ علي البلادي.

نـص الإجـازة [٤]

بسم الله الرحمن الرحيم

ألحمدُ لله على ما منّ على عباده بقديم إحسانِه الجاري لطوله، والصلوة والسلام على نبيّه وعترته المجاري لجاريات[٥] فيضه وفضله، ومن منهم بدأت سلاسل الكائنات تنتهي[٦] إلى رشح الطفح منهم بحكمته وعدله، وبعد [٧]:

فإنّ الله سبحانه وتعالى[٨] أظهر في خلق الخلق حكمته، ولا يخالف شيئٌ منها محبّته، واختار من بينهم بني آدم واختصهم لما أراد من سرّ الخليقة والإيجاد، وأراهم بينات الآيات في الآفاق وفي أنفسهم حتى يتبيّن المراد، وعلّم الإنسان ما لم يعلم من سبل عبادته ومعرفته وأوضح له طرق الهداية والرشاد إلى ما يحتاج إليه من أمور المبدء والمعاد، فبيّن له الحدود حدّاً عن حدٍّ وأمر بإقامتها من غير تعدّ، ليهلك مَنْ هلك عن بيّنة ويحيى مَنْ حيّ عن بيّنة.

---

[٤] – أقول: وجدنا في مكتبة الحكيم قدس سره العامة في مدينة النجف الاشرف مخطوطتين واحدة بخط حسين بن علي، والظاهر انه البلادي بن صاحب كتاب أنوار البدرين وقد اعتمدناها في المتن والنسخة الثانية بخط: زين بن حسين الزين القديحي، وقد رمزنا لها في الهامش بحرف: ز.

[٥] – (الجاريات: ز)

[٦] – (تنتهي نازلة: ز)

[٧] – (بعد: ز)

[٨] – (تعالى: لا توجد في: ز)

وَمِنْ جملتها ما جرى عليهِ دأبُ العلماء الأعْلام ما تجري الشهور والأعوام، إجازة كلّ سلفٍ منهم لِمَنِ استجاز مِنْ سلف [9] لتنتهي سلسلة الإسناد والإستناد في الشرعيات صدوراً وورودا إلى مبدء الكينونات في الإيجاد والإمداد، ظهوراً ووجوداً، فتكون شجرة طيّبة أصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي أكلها كلّ حينٍ بإذن ربها.

فلأجل ذلك قد استجازني الأخ المعتمد الشيخ المسدد العالم الفاضل المدقق الفاصل ذو القلب السليم والذهن الوقّاد المستقيم اللوذعي الألمعي الذي قد فاق بالاعتدال في فهمه وذكاه أقرانه والأمثال، حيث جمع رتبتي المعقول والمنقول واستعد لدرجة الاستيضاح للفروع من الأصول، المؤيّد الممجد جناب الشيخ محمد بن الشيخ الأوّاه الشيخ عبد الله بن الشيخ علي بن عيثان الأحْسائي وفقه الله لما يحب ويرضى وأخذ بمجامع قلبه إلى مدارج التقى، ولما رأيته أهلاً لذلك لما هو عليه من فوز أعالي[10] الدّرجات، والرّسوخ في اقتناء أنحاء الكمالات، وقوّة استعداده لاستيضاح موضحات[11] الاحكام من [12] الدلايل الباهرات، وحسن قابليته في ردّ المتشابهات إلى الآيات المحكمات، وتحمل الأنْوار المشرقة عن آثار الأئمة السّادات، عليهم سلام الله ما دامت الأرضون والسموات.

---

[9] – (عن خلف: ز)

[10] – (معالي: ز)

[11] – (مودعات: ز)

[12] – (عن: ز)

فأجبتُ ملتمسه بالسَمع والطاعة مع كثرة الإضاعة وقلّة البضاعة، وما أردتُ بذلك إلاّ الاتباع لوتيرة العلماء الأبرار، والإقتفاء بطريقة الفقهاء الأخيار، لعلّ الله يجمعني معهم ويوردني موردهم.

فأجزتُهُ سَلَمَهُ اللهُ أنْ يرويَ عنّي عن مشايخي الآتي ذكرهم جميعَ مقرواتي ومسموعاتي وكلّما صَحّتْ[13] لي روايته وجازت[14] لي إجازته، بجميع أنحاء التحمل من كتب الأخْبار والأدعية والأذكار والخطب والمواعظ، ولاسيّما الكتب الأربعة التي عليها المدار في الأعصار، للمحمدين الثلاثة الأبرار: الكافي والفقيه والتهذيب والإستبصار، والجوامع الأربعة لما فيها ولنوادر الأخْبار للشيخ يوسف، والمحمدين الثلاثة: الحدايق والوافي والوسائل والبحار، وسائر ما صنّف في الإسْلام مما ذكرت مفصلة في الإجازات المطولة.

فإنّي أروي الجميع إمّا سماعاً أو قرائةً أو إجازةً وهي أعمّها فائدة، عَنْ جملة من المشايخ الكرام والعلماء الأعْلام:

((منهم)): شيخنا وأستادنا وَمَنْ في حَلّ رموز العلوم ودفع شبهات المعارف والعقائد استادنا[15] رئيس العلماء وناموس الفقهاء، فريد الدهر ووحيد العصر، جناب الأميرزا حسن الشهير بكَوهر.

عَنْ جملة من الأجلاء الكرام، والعلماء العظام؛ منهم ناموس الدّهر وتاج الفخر وعلاّمة العصر موضح الحقيقة والطريقة محيي الشريعة على الحقيقة

---

[13] – (صحّ: ز)

[14] – (وجاز: ز)

[15] – (سنادنا: ز)

الحكيم الإلهي والعالم الرّبّاني والعارف الصمداني، مضيّع المبتدعات للإشراقيين ومخرب قواعد الْمَشّائين، مبطل مخترعات الْمُلحدين، ناصر الدين المبين، مبيّن شريعة سيّد المرسلين، صلوات الله عليه وآله أبد الآبدين، قدوة المؤمنين الممتحنين، عماد الملّة والدّين، مولانا وأستادنا، وَمَنْ إليهِ في العلوم الحقيقية استنادنا؛ الشيخ أحْمَد بن الشيخ زين الدّين الأحْسائي.

عن الْمشائخ مترتباً بعضهم عن بعض، لاحق عن سابق، إلى أنِ انتهتْ إلى الأئمة القادة السادة الهداة سلام الله عليهم أجمعين، ولكنّي مشترط عليه ما اشترطوه عليّ، وألزموه لي من الإحتياط وقوة الحزم في الأقوال والأعمال والأطوار، نسئل الله الثبات والقرار عن الزلل والخطل[16] في القول والعمل، والمرجو أنْ لا ينساني من الدّعاء في أوقات الخلوات وساعات المناجات وأعقاب الصلوات الله خليفتي عليكم فيما لكم وعليكم، كتبه الحقير محمد باقر بن محمد سليم التريزي.[17]

تَمّتْ على يد الأقلّ الجاني حسين بن المقدس الشيخ عليّ قدس سره وقد نَقَلْتُها من خطّه المبارك، كملت باليوم ١٤ جمادى الاولى سنة ١٣٥١

---

[16] – (والخلل: ز)

[17] – في النسخة الاخرى التي رمزت لها بـ: ز: تمت الاجازة وقد نقلتها من خطّه الحسن وأنا زين بن الحاج حسين الزين القديحي

((٢))

إجازة الشيخ الميرزا

علي بن موسى الحائري قدس سره

للشيخ

حسين البلادي البحراني قدس سره

أخرجها وحققها

خادم الامام الحسين عليه السلام

مُعِينُ الْحَيْدري

النجف الأشْرَف – الطبعة الاولى

نبذة مختصرة عن المجيز

ألميرزا عليّ الحائري قدس سره

صدر جريدة الفضلاء العظام، وبيت قصيدة الكملاء الفخام، زبدة المحققين، وعمدة المدققين، شيخنا الصفي الأميرزا عليّ.[١٨]

وهو العالم التقي البارع الفاضل الحاج ميرزا عليّ بن آية الله العالم ميرزا موسى بن العالم محمد باقر بن العالم محمد سليم الحائري الإحقاقي الأسكوئي قدست أسرارهم.

ولد في ليلة السابع والعشرين من شهر صفر المظفر سنة (١٣٠٥ هـ) في مدينة النجف الأشرف وترعرع فيها برعاية والده الجليل.

وبعد أن أكمل المقدمات على والده حَضَرَ دَرْسَ المولى محمد كاظم الخراساني، ودَرْسَ آية الله فتح الله الاصفهاني الملقب بشيخ الشريعة، ودَرْسَ آية الله السيد مصطفى الكاشاني ودَرْسَ آية الله الآخوند محمد الخونساري، وغيرهم أعلى الله مقامهم الشريف، وحصل منهم على الإجازات الراتبة، وبعد وفاة والده انتقلَ أكثرُ مقلدي والده إليه من العرب والعجم.

ومن إنجازاته المباركة أنه أوّل مَنْ رَفَعَ الأذان بالولاية: (أشهدُ أنّ أميرَ المؤمنين عليّاً وليُّ الله) على المآذن في الكويت، بالإضافة إلى بناء وتأسيس العديد من المساجد والحسينيات والحوزات العلمية والمؤسسات الدينية في مختلف بقاع العالم، وله قدس سره مؤلفات عديدة منها: عقيدة الشيعة، ورسالة عملية

---

[١٨] – كذا وصفه الشيخ حسين البلادي القديحي.

منهاج الشيعة، والكلمات المحكمات، والمقالة الناصحة الزاجرة، ومناسك الحج وغيرها، بالإضافة إلى طبع كتبٍ عديدةٍ وبإشرافه أو تحقيقه، منها: شرح الزيارة الجامعة والرجعة والعصمة وحياة النفس للشيخ الأوحد قدس سره، ودليل المتحيرين للسيد الأمجد قدس سره، ونهج المحجة وديوان شعر ومنهاج السالكين كلها للمولى علي نقي بن الشيخ الأوحد قدس سرهما، وكتاب شرح حياة الأرواح للميرزا حسن كوهر قدس سره، والمصباح المنير وحق اليقين لجده الميرزا محمد باقر الأسكوئي قدس سره، وإحقاق الحق لوالده الميرزا موسى قدس سره، وغيرها من الكتب والرسائل الكثيرة.

وكانت وفاته في آخر يوم جمعة من شهر رمضان المبارك لليوم السابع والعشرين من سنة (١٣٨٦ هـ) وهو يصلي لله في الحسينية العباسية في الكويت، ودفن في مدينة كربلاء المقدسة قرب الإمام الحسين عليه السلام.[١٩]

[١٩] – نقلنا هذه الترجمة من كتاب: (قرنان من الاجتهاد والمرجعية للميرزا عبد الرسول الاحقاقي قدس سره) بتصرف.

نبذة عن المجاز الشيخ حسين البلادي البحراني قدس سره

هو الشيخ حسين بن العلاّمة الشيخ عليّ صاحب كتاب (أنوار البدرين) ابن الشيخ حسن الأحسائي البلادي البحراني ثمّ القديحي القطيفي، كان مولده في النجف الأشرَف في ١٨ من شعبان سنة ١٣٠٢ هـ وتوفي رحمه الله سنة ١٣٨٧ هـ، درس على والده ثمّ توجه إلى العراق وأجيز من فضائلها؛ منهم: السيد حسن الصدر العاملي والميرزا عليّ الحائري والسيد أبو تراب الخونساري النجفي، والسيد باقر الشخص الأحسائي تغمدهم الله برحمته الواسعة، وتلمذ عليه وروى عنه جملة من الأفاضل؛ منهم: الشيخ محسن البحراني، والشيخ فرج القطيفي والشيخ سعيد العوامي رحمهم الله جميعاً، ومن مصنفاته: كتاب كنز المناقب والمصائب، نزهة المجالس، نزهة الناظر، فرحة القلوب، أربعينيات خمسة، أعمال شهر رمضان كتب أدعية سعادة الدارين وأشعار كثيرة وغيرها من المصنفات الجمّة، ولما توفي رثاه مجموعة من الشعراء منهم الأديب الحاج عليّ آل زاهر العوّامي، وفيها يقول:

لاغرو لو أصبح الإسْلام ينعاكا * فاخلد بذكراك قد طابت مزاياكا

حسين يابن عليّ فيك مقتبس * نور من الله رب العرش وأولاكا

ياحاتم المصر هذا المصر في ثكل * وانت في جنة الفردوس مثواكا

قد شيعوك وهم ينعون هل علموا * بالقائم الخلف المهدي ينعاكا[٢٠]

---

[٢٠] – نقلنا هذه الترجمة من كتاب: مطلع البدرين لجواد آل رمضان الأحسائي ص ٦١٣ ، بتصرف واختصار.

نص الإجازة

بسم الله الرحمن الرحيم

ألحمد لله الذي عرّف ذاته بذاته وظهر للخلق بصفاته وآياته والصلوة والسلام على أوّل آياته وأظهر صفاته محمد المبعوث على كافة مخلوقاته، وآله وأوصيائه، على الممكنات والمكونات والتكوينيات والتشريعيات الذين جعلهم الله الدّعاة الهداة، بالدلائل الواضحات والمعجزات الباهرات، ولعنة الله على أعدائهم ومنكري مناقبهم وغاصبي حقوقهم ما دامت الأرضون والسموات أما بعد: فحيث إنّ العلم من أ كمل الرّغائب وأجلّ المطالب، وأعظم وسائل السيادة وأ كبر جهات السعادة، يرفع صاحبه في الدنيا حتى يطأ أجنحة ملائكة السموات ويفوز في الآخرة بأعلا غرف الجنات، فلذا قد أدلى دلو جدّه في هذه البئر المعطلة ونصب سلّم فكره للرقي إلى ذلك القصر المشيد، وأدرك شوارد درر فوائده وجوامع فرائده، من قريب وبعيد، جناب العالم العلاّم اللوذعي والفاضل الفهام الألمعي، الجامع لشتات الفروع بوسائل قوانين الأصول، والمشيد لدروس المنقول بتحرير قواعد المعقول، فخر العلماء العظام وعماد الفضلاء الفخام، مُروّج الأحكام، ثقة الإسْلام، عين الإنْسان وإنسان العين، جناب الأجلّ الأمْجَد الشيخ حسين خلف الْمُقدّس العلاّمة الإلهي الشيخ عليّ ابن المبرور التقي المؤمن الشيخ حسن آل المرحوم الساكن غرف الجنان الشيخ سليمان البلادي البحراني، لا زالت بحار أنْوار علومه متلاطمة الأمواجْ، ومختلف مسالك مداركها مصوناً عن الإعوجاج.

فإنّي لَمّا اجتمعتُ مع جنابه الشريف في دار المؤمنين البحرين، في شهر ذي القعدة الحرام من شهور سنة الخمس والأربعين بعد الثلاثمئة من الهجرة النبوية، وكان ذلك من تصاريف الأيام وتوفيق الملك العلاّم، بل من منته العظام على الفاني أحْقر الأنام، وجدتُهُ - بلّغَهُ اللهُ مناه في عقباه ودنياه - ذا نظرٍ ثاقبٍ وفكرٍ صائبٍ وبصيرةٍ، نقّادة وفطنةٍ وقّادةٍ، مِمّنْ أتْعَبَ نَفْسَهُ وَبَذَلَ جُهْدَهُ حتى صَعَدَ معارج العلم بالتحقيق، وصعد مدارج الفقه بالتدقيق، وجاس خلال الديار، وغاص بحار الأنوار، بتهذيب الأفكار، وهداية الإستبصار، وشرب من صافي مناهلها حتى ارْتوى، واقتطفَ مِنْ وافي ثمارها ما ا كتفى، ونرجوا مِنْ فضل الله أنْ يَمُدَهُ كمال الإمداد، ويلهمه طريق الصواب والرّشاد، ويجعله من مفاتيح أبواب الهدى، ومغاليق أبواب الرّدى، ونوراً يُهتدى بهِ في الظُلَم، وَعَلَمَاً بين طوائفٍ وأمَم، إنّ ربّي ذو منّ جسيم، وفضلٍ عظيم.

وَلَمّا جَرَتْ سُنّةُ علمائنا الأبرار، وعادة أصحابنا الأخيار، خَلَفاً عَنْ سَلَف، على الإجازة والاستجازة، صوناً لتلك المعالم بالإسناد عن الإرسال، وَحِفْظاً لها بصحيح الإعتناء عن الإهمال، فاستجاز منّي - سلّمه الله تعالى - لِحُسْنِ ظنّهِ بالأحْقر، وكوني مجازاً من السلف الصالحين؛ رواية ما صحّ لي روايته، وَسَاغَ لي إجازته، من كتب الأخْبار، ومصنفات علمائنا الأخيار.

فأجزت له - وفقه الله لِمراضيه - إقتفاءً لآثاراهم، واقتداءً بطريقتهم ومنارهم؛ أنْ يرويَ عنّي جميعَ مقرواتي ومسموعاتي ومصنفاتي ومؤلفاتي، وكلّما صحّ لي روايته، وجاز إجازته، مِنْ كتب الأخْبار الساطعة الأنْوار والخطب والأذكار، لاسيّما نهج البلاغة والصحيفة السجادية والكتب الأربعة

التي عليها المدار في هذه الأعصار، للمحمدين الثلاثة الأبرار وهي: الكافي والفقيه والتهذيب والإستبصار، والجوامع الثلاثة لنوادر الأخْبار للمحمدين الثلاثة أيضاً وهي: الوافي والوسائل والبحار، وسائر ما صنَف وألَف في الإسْلام، وكلَما برز مِنْ أقلام الأعْلام، على ألواح الأرقام، من مؤلفات الخاص والعام، فإنّي أروي الكلّ عن عدّة من مشايخي العظام، قرائةً وسماعاً، وبالإجازة العامّة:

((منهم)): شيخي وأستادي، ومَنْ عليه في أمور الدّين اعتمادي، وسيدي وسنادي، ومَنْ حبّه واطاعته ذخري وزادي ليوم معادي، مولاي الأعْظم، والوالد الماجد الأفخم، روحي فداه وجسمي من كل مكروه وقاه، عن مشائخه الفصلة في إجازته المطولة للأحْقر.

عمدتهم شيخه ووالده رئيس العلماء العاملين، شيخ الحكماء المتألهين، فخر الأوايل والأواخر، صاحب الفضائل والكرامات والمفاخر، المولى الأوحَد والجدّ الأمْجَد، الطيب الطاهر الميرزا محمد باقر الأسكوئي أعلا الله مقامه ورفع في الخلد أعلامه، عن جملة مشايخه:

عمدتهم وأفضلهم الشيخ المؤيّد المؤتمن وحيد الدهر وفريد الزمن أغلوطة الدهر ونادرة العصر، الحكيم المتوغل القمقام النحرير المتبحر العلام، المولى الأفخر والبدر الأزْهر، الميرزا حسن بن علي الشهير بـ: كَوهر، قدّس الله زاكي تربته.

عن شيخه الأعْظم، وأستاده الأفخم، النّاموس الإلهي الكبريائي، مولانا الشيخ أحْمَد بن زين الدين الأحْسائي أعلا الله مقامه ورفع في الدارين أعلامه.

((ومنهم)): شيخي العلاّمة والحبر الفهامة، محقق الفروع والأصول، وجامع المعقول والمنقول، المتغمد في رحمة الله، أستادنا وشيخنا الشيخ فتح الله الملقب بشيخ الشريعة الاصفهاني قدس الله روحه.

عن المولى الأعْظم، عماد الإسْلام، علم الأعْلام، ركن العلماء العارفين، وخاتم الفقهاء والمجتهدين، العارف الرّبّاني، سيدنا السيد مهدي الحلي القزويني(قده).

عن عَمّه الجليل الزاهر، صاحب المناقب والكرامات والمآثر، السيد باقر القزويني.

عن السيد السند، والركن المعتمد، نخبة السابقين ومفخر آل طه ويس، موضح الشريعة والطريقة، بل محييهما في الحقيقة، السيد مهدي بحر العلوم الطباطبائي عطّر الله رمسه.

عن الشيخ الوحيد، والمحقق الفريد، الأقا باقر البهبهاني، عن والده المقدس الأنبل الأكمل، عن رئيس المِلّة، وسناد الأطبّة، رئيس العلماء والمحدّثين، شيخ الإسْلام والمسلمين، غواص بحار الأنوار، وكشاف الأستار عن وجه أخبار الأئمة الأطهار، مولانا القدوسي المولى محمد باقر المجلسي قدس الله تربته الزكية، عن مشايخه المذكورين في كتابه بحار الأنوار.

((ومنهم)): شيخي وأستادي، السيد السند الأعْظم، والطود المنيع الأفخم، قوام المِلّة والدين، أنموذج سلفه الطاهرين، العلاّمة الرّبانيّ، سيدنا السيد مصطفى بن السيد حسين الغروي الكاشاني الحسيني، تغمده الله بغفرانه،

وأسكنه غرف جنانـه، عنْ عدة طرقه المفصلة في إجازته للأحْقر، عمدتها والده الماجد والعالم العامل العابد، حجة الإسْلام والمسلمين، السيد حسين المذكور الساكن في طهران، رفع الله رتبته.

عن فقيه عصره، وأوحديّ دهره، مولانا الحاج مهدي الثاني النراقي، عن أخيه وشقيقه العلاّمة المشتهر في الآفاق، مولانا الأمْجَد الحاج ملا أحْمَد النراقي، عن والده وأستاده فقيه الحكماء وحكيم الفقهاء، وأستاد العلماء، صاحب الكتب والتصانيف الكثيرة الحاج ملاّ محمد مهدي النراقي.

عن مشايخه سيّما الشيخ الأجلّ واحد عصره وفارد دهره، العالم المحدّث الرّبّانيّ الشيخ يوسف البحراني، عن المولى الاجلّ والحبر الأكمل الملاّ محمد رفيع الجيلاني، عن شيخه العلامة وآية الله التامّة، غوّاص بحار الأنْوار، المولى الأعْظم المجلسي(قده).

((ومنهم)): الشيخ السديد، والحبر الوحيد، الحكيم الماهر، والنحرير الفاخر، المولى الحليم الأوّاه التقي الأجلّ الشيخ فضل الله الخوئي دام ظلّه العالي.

عن عدّة مشايخه وطرقه الكثيرة المشرحة فيما أجازني للأحْقر، عمدتهم شيخه واستاده بحر العلوم كشاف المجهول من المعلوم محبّ آل طه شيخنا الشيخ محمد طه عطّر الله مرقده، عن مشايخه المذكورين في رجاله الذي سمّاه بإحياء الموات في أحوال الروات.

وطرقي إلى المعصومين عليهم السلام بحمد الله تعالى كثيرة، وفيما ذكرناه كفاية لأهل الدراية، فليرو سلمه الله تعالى ما زبر كما زبر، كما شاء وأحبّ لمن شاء وانتجب، واضعاً للأشياء مواضعها، عاملاً بما اعتبر أهل الدراية في الرواية،

مراقباً لله تعالى في جميع الأحوال، وكافة الأفعال والأقوال، فإنَ من أشقَ الأعمال ذكر الله على كل حال، قائماً بالوضائف والآداب الشرعية، مواظباً على الأخلاق المرضية، مهدياً ثواب بعض أعماله المستحبة إلى علماء الشيعة، جزاهم الله خيراً عن صاحب الشريعة، وأرجو منه دام توفيقه أنْ لا ينساني من صالح الدّعوات في أوقات الخلوات، ومظانَ الإجابات، سيّما ادبار الصلوات، والله خليفتي عليه، وليس التوفيق إلاّ من لديه، وكان ذلك في شهر ذي القعدة في الليلة الرابع عشر منه من سنة ١٣٤٥ خمس وأربعين بعد الألف والثلثمائة من الهجرة النبوية، على مهاجرها ألف الصلوة والتحية، والحمدُ لله أوّلاً وآخراً، وأنا الأحْقر الفاني أسير الأمالي والأماني علي بن موسى بن محمد باقر بن محمد سليم الحائري الأسكوئي عفى عن جرائمهم الرّبَ الكريم إنّهُ رؤف رحيم.

((٣))

إجازة الشيخ الميرزا

حسين البلادي قدس سره

للشيخ

فرج آل عمران قدس سره

أخرجها وحققها

خادم الامام الحسين عليه السلام

مُعِينُ الْحَيْدري

النجف الأشْرَف – الطبعة الاولى

نص الإجازة

بعد الحمد لله سبحانه على نعمه الوافرة، وآلائه المتكاثرة، والصلوة والسلام على محمد وآله العترة الطاهرة، سادات الدّنيا وملوك الآخرة، فقد أجزتُ لجناب العالم العامل، الفاضل الكامل، خدين التقوى والإيمان، المهذب الصفيّ، الشيخ فرج آل عمران القطيفي دام توفيقه، وسهل لكلّ خير طريقه، جميع ما صحّتْ لي روايته، وثبتت لي درايته، من جميع كتب الإسْلام الخاص والعام، سيّما الأربعة المشتهرة كالشمس في جميع الأعصار، أعني: الكافي والفقيه والتهذيب والإستبصار، وكذلك الوافي والوسايل والحدايق والبحار، عن عدة من علمائنا الثقات الأعْلام، أساطين النقض والإبْرام:

((منهم)): صدر جريدة الفضلاء العظام، وبيت قصيدة الكملاء الفخام، زبدة المحققين وعمدة المدققين، شيخنا الصفي الأميرزا عليّ نجل العيلم العلامة الحبر الفهامة، الأميرزا موسى بن العيلم العلم، البحر الخضم، الأوحَد الفاخر الأميرزا محمد باقر الأسكوئي الكربلائي، عن أبيه المؤيد المذكور دام تأييدهما وكفيا شرّ حسودهما، عن أبيه المقدّس المزبور تغمده الله بالحبور، عن العالم الأفخر الأميرزا حسن الشهير بكَوهر قدس سره، عن العالم الأمين الوحيد الفريد سيّما في علوم التوحيد المولى الأمْجَد الشيخ أحْمَد بن زين الدين الأحْسائي رفع الله درجته في عليين، عن مشايخه الرّبّانيين؛ منهم الفاضل الأمْجَد الشيخ أحْمَد بن العالم المقدس التقي الرّباني الشيخ حسن الدمستاني

عن أبيه المذكور تغمده الله بالحبور في دار السرور، عن مشايخه كما هو في الكتب مسطور.

((ح)): وعن شيخنا الأميرزا عليّ المذكور دام ظلّه في بهجة وسرور، عن العلم العلامة المدقق الفهامة الشيخ فتح الله الملقب بشيخ الشريعة الاصفهاني النجفي قدس سره، عن فخر المحققين وافتخار المدققين سيدنا الصفي السيد مهدي القزويني النجفي نوّر قبره، عن المولى الأوحَد الفاخر السيد باقر القزويني النجفي، عن عمدة الأجلاء العظام وزبدة ذوي النقض والإبْرام سيدنا السيد الأسد التقي السيد محمد مهدي الطباطبائي الغروي، عن مشايخه العلماء العاملين رضوان الله عليهم أجمعين، منهم: المحقق الماهر الربانيّ الآغا محمد باقر البهبهاني، والمدقق المنصف اللاثاني الشيخ يوسف العصفوري البحراني، عن مشايخهما قدس الله أرواحهم ونور ضرائحهم.

((ح)): وعن شيخنا الأميرزا عليّ المذكور دام سعده عن نخبة الفضلاء الأتقياء وزبدة الكملاء الأصفياء، سيدنا الزاهد العابد المجاهد السيد مصطفى ابن السيد حسين الكاشاني النجفي، عن والده الماجد المذكور، عن فقيه عصره ووحيد دهره الحاج ملاّ مهدي الثاني النراقي، عن أخيه الأمْجَد المحقق الأوحَد الشيخ أحْمَد صاحب المستند، عن أبيه المبرور والشيخ يوسف المذكور تغمّدَهُمُ اللهُ جميعاً بالحبور.

فليروِ شيخنا الشيخ فرج حفظه الله تعالى عنّي عن مشايخي عن مشائخهم المذكورين في الكتب والإجازات سيّما مستدرك الوسائل ولؤلؤة البحرين حتى

تتصل الأسانيد بأئمتنا الهدات[٢١] المعصومين، عن سيدهم أبيهم أمير المؤمنين، عن ابن عمّه محمد المصطفى الصادق الأمين، عن جبرئيل عليه السلام عن الربّ الجليل جلّ جلاله وعلى شأنهُ، والحمدُ لله ربّ العالمين، وصلّى الله وسلّم على محمدٍ وآله الطاهرين، حرّر هذه الأحرف المختصرة فقيرُ ربّهِ الغني السبحاني حسين ابن العالم المقدس الشيخ عليّ بن المبرور الشيخ حسن آل المرحوم الشيخ سليمان البلادي البحراني عفي عنهم والمؤمنين والمؤمنات.

سنة ١٣٥٥

●●●●●●●●●●●●

وأنا العبد المسكين المستكين الحيدري معين

والحمد لله أوّلاً وآخراً وظاهراً وباطناً

وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين.

محفوظة جميع الحقوق

يجوز النسخ أو الطبع أو الإقتباس مع ذكر هذا المصدر وبلا تغيير، وهذه بعض نسخ المخطوطات الثلاث:

[٢١] – (كذا في المخطوطة والصحيح: الهداة)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على ما من على عباده بقديم احسانه الجاري لطوله
والصلوة والسلام على نبيه وعترته المجاري لجاريات فيضه
وفضله ومن منهم بدات سلاسل الكائنات تنتهي الى رشيح
الطفح منهم بحكمته وعدله وبعد فان الله سبحانه وتعالى اظهر
في خلق الخلق حكمته ولا يخالف بشيء منها محبته واختار
من بينهم بني آدم واختصهم لما اراد من سر الخليقة والايجاد
واراهم بينات الآيات في الآفاق وفي انفسهم حتى يتبين المراد
وعلم الانسان مالم يعلم من سبل عبادته ومعرفته واوضح له
طرق الهداية والرشاد الى ما يحتاج اليه من امور المبدأ
والمعاد فبين له الحدود حدا عن حد وامر بإقامتها من غير
تعد ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة ومن
جملتها ما جرى عليه داب العلماء الاعلام ما تجري الشهور
والاعوام اجازة كل سلف منهم لمن استجاز من سلف لتنتهي
سلسلة الاسناد والاستناد في الشرعيات صدورا
ووردا الى مبدأ الكينونات في الايجاد والامداد ظهورا
ووجودا فتكون شجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في
السماء تؤتي اكلها كل حين باذن ربها فلاجل ذلك قد
استجازني الاخ المعتمد الشيخ المسدد العالم الفاضل
المدقق الفاصل ذو القلب السليم والذهن الوقاد

المستفيد

المستقيم اللوذعي الألمعي الذي قد فاق بالأعتدال في
فهمه وذكاه اقرانه والامثال حيث جمع رتبتي المعقول
والمنقول واستعد له رتبة الأستيضاح للفروع من الأصول
المؤيد الممجد جناب الشيخ محمد بن الشيخ الأواه الشيخ عبد الله
بن الشيخ علي بن عيثان الأحسائي وفقه الله لما يحب ويرضى
واخذ بمجامع قلبه الى مدارج التقى ولما رايته اهلا لذلك
لما هو عليه من نوز اعالي الدرجات والرسوخ في اقتناء انحاء
الكمالات وقوة استعداده لاستيضاح موضحات الأحكام من
الدلايل الباهرات وحسن قابليته في رد المتشابهات الى
الأيات المحكمات وتحمل الأنوار المشرقة عن اثار الائمة السادات
عليهم سلام الله ما دامت الأرضون والسموات فاجبت ملتمسه
بالسمع والطاعة مع كثرة الاضاعة وقلة البضاعة وما
اردت بذلك الا الأتباع لوتيرة العلماء الابرار والأقتفاء
بطريقة الفقهاء الأخيار لعل الشيخ يجعلني معهم ويورد في
موردهم فاجزته سلمه الله ان يروي عني عن مشايخي الأتي
ذكرهم جميع مقرواتي ومسموعاتي وكلما صحت لي روايته
وجازت لي اجازته بجميع انحاء التحمل من كتب الأخبار والأدعية
والأذكار والخطب والمواعظ ولاسيما الكتب الأربعة التي
عليها المدار في الأعصار للمحمدين الثلاثة الأبرار الكافي

يرفع صاحبه في الدنيا حتى يطأ أجنحة ملائكة السموات
ويفوز في الأخرة بأعلا غرف الجنات فلذا قد ادلك
دلوجه في هذه البئر المعطلة ونصب سلم فكره لترقي
الى ذالك القصر المشيد وادرك شوارد درر فوائده
وجوامع فرائده مرقريب وبعيد جناب العالم العلام
اللوذعي والفاضل الفهام الألمعي الجامع لشتات الفروع
بوسائل قوانين الاصول والمشيد لدروس المنقوش
بتحرير قواعد المعقول فخر العلماء العظام وعماد الفضلاء
الفخام مروج الأحكام ثقة الاسلام عين الإنسان
وانسان العين جناب الاجل الامجد الشيخ حسين خلف
المقدس العلامة الالهي الشيخ علي ابن المرحوم الشيخ
الشيخ حسن ال المرحوم الساكن غرف الجنان الشيخ سليمان
البلادي البحراني لازالت بحار انوار علومه متلاطمة
الامواج ومختلف مسالك مدارکها عصونا عن الاعوجاج
فاني لما اجتمعت مع جنابه الشريف في دار المؤمنين
البحرين في شهر ذي القعدة الحرام من شهور سنة الخمس
والاربعين بعد الالف والثلثمائة من الهجرة النبوية
وكان ذالك من تصاريف الايام وتوفيق الملك العلام

بل من منه العظام على الفاني احقر الأنام فوجدته
بلغه الله مناه في عتباه ودناه ذا نظر ثاقب وفكر
صائب وبصيرة نقادة وفطنة وقادة من اتعب
نفسه وبذل جهده حتى سعد معارج العلم بالتحقيق
وصعد مدارج الفقه بالتدقيق وجاس خلال الديار
وغاص تيار الانوار بتهذيب الافكار وهداية الاستبصار
وشرب من صافي مناهلها حتى ارتوى واقتطف من
وافي ثمارها ما اكتفى ونرجو من فضل الله ان يمده كمال
الامداد وبلغه طوبى الصواب والرشاد ويجعله
من مفاتيح ابواب الهدى ومغاليق ابواب الردى ونورا
يهتدى به في الظلم وعلما بين طوائف وام ان ربي
ذو منّ جسيم وفضل عظيم ولما جرت سنة علمائنا
الابرار وعادة اصحابنا الاخيار خلفا عن سلف
على الاجازة والاستجازة صونا لتلك المعالم بالاسناد
عن الارسال وحفظا لها بصحيح الانتماء عن الاهمال
فاستجازني سلمه الله تعالى لحسن ظنه بالاحقر وكوني
مجازا من السلف الصالحين رواية فاصغيت لي روايته
وساغ لي اجازته من كتب الاخبار ومصنفات